اسم الآلة في اللغات العاربة

دراسة مقارنة

أ.م. حسنين حيدر عبد الواحد

قسم اللغات العراقية القديمة

كلية الآثار / جامعة الموصل

hassanein1981@uomosul.edu.iq

اسم الآلة في اللغات العاربة دراسة مقارنة

أ.م. حسنين حيدر عبد الواحد

الملخص

من ضمن أبواب نحو اللغة الاكدية ما يعرف (باسم الآلة)، الذي يعد من المشتقات شأنه شأن اسم الآلة ببقية اللغات العاربة، و لاسيما العربية والاوغاريتية والآرامية والعبرية والسريانية والمندائية.

إن موضوع بحثنا الموسوم بـ: (اسم الآلة في اللغات العاربة – دراسة مقارنة)، اعتمد على عد الاكدية أساساً للدراسة من حيث بيان الاشتقاق والصياغة ودعم التحليل بالأمثلة من المفردات والنصوص ومقارنتها مع شقيقتها العربية الأكثر تشابها وقربا منها.

الكلمات المفتاحية: الالة – العاربة – الاكدية – مشتقات - الصرف

ABSTRACT

Among the sections towards the Akkadian language is what is known as "machine", which is a derivative, like the name of the machine in the rest of the Arabiet language, especially Arabic, Ugaritic, Aramaic, Hebrew, Syriac and Mandaean.

The subject of our research is the name of the machine in the Arabic language. A comparative study was based on counting Akkadian basis for the study in terms of the statement of derivation and formulation and support analysis of examples of vocabulary and text and compare it with the Arab sister more similar and closer.

Words Key: Machine – Arabiet – Akkadian – Derivate – Morphology.

المقدمة

تشترك اللغات العاربة[١] بجملة من الخصائص اللغوية والقواعدية وقف الباحثون عليها عند قراءة نصوصها القديمة، ولاسيما اللغة الأكدية التي تعد أقدم اللغات العاربة من حيث تأريخ التدوين، فقد اشتركت تلك اللغات بجملة من الخصائص واختلفت بغيرها بسبب اختلاف الزمان والمكان والأشخاص المتكلمين بها يضاف إليها وجود عوامل داخلية وخارجية أثرت وتأثرت منها الهجرات والغزوات والتجارة وجلب الرقيق وغيرها من العوامل.

إن اسم الآلة من المواضيع التي لم يسلط الضوء عليها ولم تأخذ نصيبها الوافي من الدراسات اللغوية، لذا كان لزاماً علينا تحليل هذا الموضوع تحليلاً لغوياً موضوعياً وإجراء دراسة مقارنة لبيان أوجه الشبه والاختلاف في أسم الآلة بين مختلف اللغات العاربة.

اسم الآلة:

صيغة لمشتق من المشتقات في اللغة والتي تدرس ضمن علم الصرف إلى جانب اسم الفاعل، واسم المفعول، وأسمي الزمان والمكان، والصفة المشبهة، وصيغة المبالغة – عبر عنه سيبويه في (الكتاب) بعبارة: " هذا باب ما عالجت به" [٢].

ويقول في ذلك السياق: " وذلك قولك مِخلَب ومِنجل ومِكنسة... وقد يجيء على وزن مِفعال، نحو: مِقراض ومِفتاح ومِصباح[٣] وهو يشير إلى الوزنيين الآخرين بذكر أسماء الآلات، ثم يذكر الصيغة الثالثة (مِفعال) ويقول السيوطي: بناء الآلة مطرد على (مِفعَل). بكسر الميم وفتح العين (ومِفعال ومِفعلة) كذلك كمشفر ومجذع[٤].

وعرفَ الأستاذ احمد المحلاوي اسم الآلة، إذ قال هو اسم مصوغ من مصدر ثلاثي لما وقع الفعل بواسطته[٥]، ثم يضيف قائلاً وله أوزان: مِفعال ومِفعل ومِفعلة، بكسر الميم فيها نحو مِفتاح، مِقراض، مِخلَب، مِبَرد، ومِكنسة[٦]

أولا: اسم الآلة في اللغة الاكدية:

هو لفظ مشتق من الفعل للدلالة على الأداة التي يتم الفعل بواسطتها[٧]. ويصاغ اسم الآلة في اللغة الاكدية على ثلاثة أوزان، هي:

١-meprasum: يصاغ اسم الآلة وفق هذه الصيغة بإضافة ميم مكسورة بالكسرة الممالة (me) إلى أوله والفتحة (a)، بعد الأصل الصحيح الثاني.

٢- meprāsum: يصاغ اسم الآلة وفق هذه الصيغة بإضافة ميم مكسورة بالكسرة الممالة (me)، إلى أولهِ وألف ممدودة بعد الأصل الصحيح الثاني.

٣- meprastum: ويصاغ اسم الآلة وفق هذه الصيغة بإضافة ميم مكسورة بالكسرة الممالة (me) الى أوله وفتحة (a)، بعد الأصل الصحيح الثاني وتاء التأنيث (t) بعد الأصل الصحيح الثالث.

ومما تقدم نرى تطابق صياغة اسم الآلة في اللغة الاكدية مع مثيلتها العربية التي تعتمد الأوزان الثلاثة (مِفعَل ومِفعال ومِفعَلة) في صياغتهِ[٨].

وفيما يأتي جدولاً بأهم أسماء الآلة في اللغة الاكدية وصياغتها وفق الصيغ الثلاث:

المعنى	الوزن	اسم الالة	المصدر
مِحراث	meprāsum	mêrtāšum	erēšum[9]
مِدهنة	meprastum	meqtatum	eqûm[10]
مِبخَرة	meprastum	mebḫartum	baḫārum[11]
مِسحاق	meprasum	meḫšalum	ḫašalum[12]
مِدخَنة	meprastum	meqtārtum	qatārum[13]
مِكبَسة	meprastum	mekbastum	kabāsum[14]
مِثقال	meprastum	mekbastum	kabastum[15]
مِبرَد	meprasum	mekasum	kasûm[16]
مِعجان	meprasum	mellāšum	lâšum[17]
مِنفاخ	meparsum	merapāḫum	napāḫum[18]

وقد يكون اسم الآلة جامداً، أي غير مشتق من الفعل، ولا على وزن من الأوزان السابقة[١٩]، مثال ذلك:

المعنى	اسم الالة في الاكدية
لِجام	appatum[20]
حِزام	izḫu[21]
مجرفة	allu[22]
مغزل	pilakku[23]
مرجل	ruqqu[24]
مِقشار	qarāšu[25]

كما يأتي أسم الآلة في اللغة الاكدية على وزن (muprasum) بزيادة (mu) في بداية الاسم المشتق من الفعل الا أن ذلك نادر الورود[٢٦].

مثال ذلك الاسم (mussipum) أي: آلة للجرف أو مُجرفة المشتق من المصدر: (esēpum)، أي (جَرف) أو (جمع)[٢٧]، وكما ورد في الجملة الاتية:

المعنى العربي	النص الأكدى بالحرف اللاتيني
مجرفة البرونز العائدة ليد الرجل	mu-s[i – pu š]a siparriritti a' īlutte[28].

ومن الأمثلة على ورود أسم الآلة في اللغة الأكدية نورد النص الآتي:

المعنى العربي	النص الاكدي بالحرف اللاتيني
في ذلك الوقت اعطيتُ تقدمة لأشور غلاية نحاس و مغسل نحاسي من غنائم و جزية	ina umī šuma inamḫar siparri 1 nàr – ma – ak siparri ša Kišitti u madatte ša katmuḫi ana aššur … agīš GN[29]

ففي النص السابق وردت المفردة (narmaku)، للدلالة على اسم الآلة (مغسل)

المعنى العربي	النص الاكدي بالحرف اللاتيني
مقص واحد وزنه واحد مانا ونصف لقطع جذع الخشب للنخلة .	1 ma – ak – ka – su – um KI.L Á1,5 MA.NA ana GIŠ.ÙR.GIŠIMMAR.ḪI.A Nakasam[30]

ووردت المفردة (makkasum)، بمعنى (مقص), للدلالة على اسم الالة في اللغة الاكدية، إذ نقرأ ما نصه:

كما وردت المفردة (mālilu)، وتعني: (مزمار)، للدلالة على أسم الآلة في اللغة الأكدية، إذ نقرأ:

المعنى العربي	النص الاكدي بالحرف اللاتيني
في صدره صوت ينوء كأنه مزمار	ina irišu ša kīma ma – li – li q ú- bi – i iḫallalu[31]

ومن الشواهد على استعمال اسم الآلة (turru) بمعنى: (مركب)، في اللغة الاكدية، نورد النص الآتي المقتبس من إحدى رسائل العصر البابلي القديم, إذ نقرأ:

النص العربي	النص الاكدي بالحرف اللاتيني
ارسل (حمورابي) العديد من الجنود و مراكب صغيرة	ṣābam māda u maturru iṭrud[32]

ثانياً: صياغة اسم الآلة في اللغة العربية:

يصاغ اسم الآلة في اللغة العربية على ثلاثة أوزان، هي:

الأول: (مِفْعَلٌ): كمِشْرَط ومِرْقَم ومِعْبَر.

الثاني: (مِفْعَلة): كمِكْنَسة ومِسْطَرة ومِشْرَبة.

الثالث: (مِفْعالٌ): كمِنْشار ومِزْلاج ومِقْراض[٣٣].

كما جاء في اللغة العربية أيضا أسماء آلة مشتقة من الفعل على غير الأوزان الثلاثة السابقة شذوذاً.

مثال ذلك: الُمْنخُل والمُسْقُط والمَدُق والمُدْهنُ[٣٤].

كما يرد اسم الآلة جامداً غير مشتق من الفعل ولا على أي وزن من الأوزان السابقة كالقدوم والفأس والسكين[٣٥]

ثالثاً: اسم الآلة في اللغة الاوغاريتية[٣٦]

يصاغ اسم الآلة في اللغة الاوغاريتية من الفعل الثلاثي بزيادة ميم في أوله، للدلالة على الآلة[٣٧]،

مثال ذلك:

المعنى	الفعل	المعنى	اسم الآلة في اللغة الأوغاريتية[٣٨]
ضبط	ص ب ط	مقبض	م ص ب ط
سقى	ش ف ق	مسقاة	م ش ف ق
ركب	ر ك ب	مركب	م ر ك ب

رابعاً: اسم الآلة فى اللغة العبرية[٣٩]

هو اسم مشتق من الفعل الثلاثي المتعدي، للدلالة على ما وقع بواسطته الفعل. ويأتي أسم الآلة جامداً[٤٠] ومشتقاً كبقية اللغات العاربة. واسم الآلة الجامد[٤١] لا ضابط له، فيأتي على أوزان مختلفة، نحو:

المعنى العربي	اللفظ العبري	اسم الآلة في اللغة العبرية
سكين	סַכִּין	סַפִּין
فأس	גַּרְזֶן	גַּרְזֶן
مطرقة	פַּטִּישׁ	פַּטִּישׁ

أما اسمُ الآلة المشتق فهو الاسم الذي يؤخذ من غيره، ويرد بشكل مختلف عن شكله الأصلي بزيادة حروفه، وبتغير حركاته، نحو:

المعنى العربي	اللفظ العبري	أصلها	المعنى العربي	اللفظ العبري	اسم الآلة المشتق في اللغة العبرية
أكل	آخَل	אָכַל	سكين	مَأخيلِت	מַאֲכֶלֶת
سال	زالَك	זָלַג	شوكة	مَزْليك	מַזלֵג

وتمثلت أوزانه القياسية بالآتي:

المعنى	اللفظ	اسم الآلة	اللفظ	الوزن
مشط	مَسْريق	מַסְרֵק	مَفْعِل	מַפְעֵל
مِنشفة	مَجِفِت	מַגֶּבֶת	مَفْعِلِت	מַפְעֶלֶת
مَعزَفة	مَجْزيراه	מַגְזֵרָה	مَفْعيلاه	מַפְעֵלָה

أما أوزانه السماعية، فتمثلت بالأوزان الآتية:

المعنى	الوزن في اللغة العبرية
مَفْعَاله	מַפְעֶלֶת
مَفْعُول	מַפְעוּל
مَفْعيه	מַפְעֶה

מַפּוֹל	مَـپول
מִפְעָלִים	مِفعاليم

خامساً: اسم الآلة في اللغة الآرامية[٤٢] (الامثلة ماخوذة من آرامية ناش ديدان القريبة من السريانية)

اسم الآلة في الآرامية لفظ يدل على أداة العمل. ويأتي مشتقاً وجامداً، فالمشتق يصاغ من الثلاثي المتعدي على أوزان مختلفة، منها نحو:

المعنى	اسم الآلة في اللغة الآرامية	اللفظ	الوزن
مغزل		مفعلا	
مفتاح		مفعالا	
ملقط		مفعلانا	
مروحة		مفعولتا	

أما اسمُ الآلة الجامد فلا ضابط له، وتكون أوزانهُ سماعية، نحو: (مبراة)[٤٣].

سادساً: اسم الآلة في اللغة السريانية[٤٤]

اسم الآلة في السريانية، يأتي على عدة أوزان، كصياغته في العربية، فمن هذه الأوزان، وزن (مفعال)، نحو: (/مَكحلو ، بمعنى: مكحلة) - (/ مَلقَطو، بمعنى: منقاش)، ومن الفعل النوني يصاغ اسم الاله بسقوط النون فيه، نحو: (/ مَسَرّو، بمعنى: منشار)[٤٥].

ويرد اسم الآلة، كثيراً على وزن (فاعول) بـ ، فيصاغ من الثلاثي المجرّد اللازم والمتعدي، نحو: (سارود) بمعنى: غربال كبير واسع الثقوب، و (ماثور) بمعنى: قضيب حديد تحرك النار به، و(لاثوبة) بمعنى: مسحاة، و(ناعوغ) بمعنى: ناعور، و(ساطوغ) بمعنى ساطور[٤٦].

ويأتي اسم الآلة جامداً ومشتقاً كبقية اللغات العاربة، فالجامد ليس له ضابط ولا قياس كاللغة العربية، نحو: (قدوم) – (سوط) – (سكين) – (خنجر). أما المشتق فيأتي على أوزان، هي:

المعنى	اللفظ السرياني	اسم الآلة في اللغة السريانية	اللفظ	الوزن
ملقط	مَلقُطو		مَفعلو	
يندر استعماله في السريانية، لأنه يلتبس بنظيره اسمي المكان، والزمان، فهما يصاغان على الوزن نفسه.			مَفعْلا	
منجنيق	مَقلعْنو		مَفعْلُو	
مسمعة	مَشمَعْتو		مَفعُلتو	
مَدَقة	مَدَقتو		مَفعلتو	
مجرفة	مَغروفتو		مَفعولتو	
مغرفة	مطروفيتو		مَفعوليتو	

ويأتي اسم الآلة المشتق على غير هذه الأوزان، فيكون سماعياً لا ضابط له، نحو: (مَنفَسُا / مَبوحو/ بمعنى: منفخ) – (مَدوُرُا / ميزروتو/ بمعنى: مئزر)[٤٧].

سابعاً: اسم الآلة في اللغة المندائية[٤٨]

وصف اسم الآلة في المندائية، بأنه لفظ يدل على ما حصل بواسطته الفعل. ويأتي مشتقاً وجامداً، فالمشتق يصاغ من الفعل الثلاثي المتعدي، كصياغته في اللغة العربية على وزن (مفعال، و مفعلة) بفتح العين غالباً، نحو (اكمهسله / مكحلة) – (اكمصمكه / منشار) – (اكمكله / منجل) بحذف النون في (منشار، ومنجل)[٤٩].

والأسماء الجامدة تأتي بصيغ سماعية غير مشتقة، نحو: (كمرانه قشتا/ قوس) – (ساكله حطيا/ سهم) – (سمالكه حتما/ ختم) – (ساكنه حربا/ حربة)- (مهمع كفا/ طاسه).

أما الأسماء المشتقة فتصاغ من الفعل الثلاثي المتعدي، للدلالة على الآلة التي حصل بواسطتها الفعل، ومن أوزانه (مفعل، مفعال، مفعلة) بالميم المفتوحة غالباً، كصياغته في اللغة العربية، نحو: (اكمامكه مره كبتاب/ مركبة) – (اكمسانه محتا/ مبخرة) – (اكمكهكانه با/ ميزان)[٥٠].

الخلاصة

خلصت دراستنا الموسومة بـ (اسم الآلة في اللغات العاربة دراسة مقارنة)، إلى جملة من النقاط نوجزها بالآتي:

١- يصاغ اسم الآلة في كل اللغات العاربة مدار بحثنا للدلالة على الأداة التي يتم بوساطتها الفعل.
٢- يصاغ اسم الآلة في اللغة الأكدية من الفعل الثلاثي المسبوق بميم مكسورة بالياء الممالة وكذا الحال مع العربية والآرامية.
٣- اختلاف المدرسة البصرية عن الكوفية حول صياغة اسم الآلة حيث تعتبر المدرسة البصرية اسم الآلة من المشتقات وأنه يشتق من الاسم، في حين يصاغ اسم الآلة حسب المدرسة الكوفية من الفعل.
٤- يشتق اسم الآلة في كل من الاكدية والعربية والآرامية والعبرية والأوغارتية والسريانية والمندائية من الاسم الجامد وليس له وزنٌ خاص به بل يصاغ سماعياً.
٥- يصاغ اسم الآلة في الأكدية نادراً بإضافة ميم مضمومة إلى أول المصدر.
٦- يسبق اسم الآلة في العبرية بميم مفتوحة.
٧- تشترك اللغة العربية مع شقيقتها الأكدية بوجود أسماء آلة مشتقة من الفعل شذوذاً من غير الأوزان الثلاثة المشهورة ومسبوقة بميم مضمومة.
٨- لاسم الآلة الجامد في اللغة السريانية أوزان سماعية حيث يكون مشهوراً بدلالة فعله.

الهوامش

(١) اللغات العاربة : هي تسمية حديثة والأكثر شيوعاً الآن في المباحث العربية أطلقت على اللغات التي تكلمت بها الأقوام التي نشأت في شبه الجزيرة العربية ، والتي كانت تسمى سابقاً "اللغات السامية" ، وكان أول من أطلق هذه التسمية هو اليهودي النمساوي شلوتزر في العام١٧٨١م ، حيث عد جميع المتكلمين بهذه اللغات ينحدرون عن جد واحد هو سام بن نوح مستنداً في ذلك إلى ما ورد في كتاب العهد القديم عن انساب سام بن نوح ، وقد أثبتت الدراسات العلمية عدم دقة هذه التسمية من الناحية التاريخية واللغوية والانثروبولوجية وبات من الضروري إيجاد تسمية أدق من الواقعين العلمي والتاريخي ، فظهرت تسميات عدة كان أولها تلك التي أطلقها الأستاذ جواد علي في كتابه (المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام) ، إذ أطلق على تلك اللغات اسم (اللغات العربية) ، وكان ذلك العام ١٩٥٤ ، وقد أشار الأستاذ طه باقر بضرورة استبدال مصطلح "السامية" بتسمية أخرى

هي (لغات الجزيرة) أو (اللغات العربية) ، وفي العام ١٩٧٨ اقترح الأستاذ الدكتور عامر سليمان استعمال مصطلح اللغات العربية القديمة ، وذهب الدكتور سامي سعيد الأحمد إلى استعمال مصطلح اللغات الجزرية في العام ١٩٨١ ، وفي العام ١٩٩٩ أوصى الدكتور محمد بهجت قبيسي استعمال مصطلح (اللهجات العربيات) للدلالة على تلك اللغات ، فأطلق على الأكدية (اللهجة العربية الأكدية) ، والآرامية (اللهجة العربية الآرامية) ، وهكذا ... ، إلا ان آخر التسميات وأكثرها شيوعاً كما ذكرت هي تسمية (اللغات العاربة) ، تلك التي أطلقها الدكتور خالد إسماعيل في العام ٢٠٠٠ ، واعتمدها المجمع العلمي العراقي في العام ٢٠٠١ . ينظر :

علي ، جواد ، المفصل في تأريخ العرب قبل الإسلام ، ج٢ ، بغداد ، ١٩٥٤ ، ص٢٨٧-٢٨٨ .

باقر ، طه ، المقدمة ، مصدر سابق ، ص٦٨ .

سليمان ، عامر ، والفتيان ، احمد مالك ، محاضرات في التأريخ القديم ، الموصل ، ١٩٧٨ ، ص١٠٠ .

الأحمد ، سامي سعيد ، المدخل إلى تأريخ اللغات الجزرية ، بغداد ، ١٩٨١ ، ص٣ .

قبيسي ، محمد بهجت ، ملامح في فقه اللهجات العربيات من الأكدية والكنعانية وحتى السبائية والعدنانية، دمشق ، ١٩٩٩ ، ص١٢ .

إسماعيل ، خالد ، فقه اللغات العاربة ، مصدر سابق ، ص٧ .

سليمان، عامر، *اللغة الاكدية (البابلية – الأشورية)*، ٢٠٠٥، طبعة منقحة ومزيدة، الموصل، ص٦٧ .

([٢]) سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان، *كتاب سيبويه*،١٩٧٥، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، القاهرة، ج٤، ص٩٤.

(٣) سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان، المصدر نفسه، ص٩٤.

(٤) السيوطي، عبدالرحمن جلال الدين، *همع الهوامع في شرح جمع الجوامع*،٢٠٠١، تحقيق: عبدالعال سالم مكرم، القاهرة، ج٦، ص٥٦.

(٥) الحملاوي، احمد بن محمد، *شذى العرف في فن الصرف*، ٢٠٠٠، ط١، عمان، ص٧٤.

(٦) الحملاوي، احمد بن محمد، المصدر نفسه، ص٧٤.

(٧) سليمان، عامر، *اللغة الاكدية (البابلية – الأشورية)*، مصدر سابق، ص١٨١.

(٨) لم ترد أوزان اسم الآلة في (١ – ٢-٣)، صراحة في قواعد اللغة الاكدية بل تم استنباطها من تحليل النصوص اللغوية الاكدية ومقارنتها مع مثيلاتها في اللغة العربية.

(٩) المحراث: الآلة التي يتم بوساطتها حرث الأرض واللفظ مشتق من الفعل (حرث)، (الحاء والراء والثاء)، أصلان متفاوتان. ومن هذا الباب (حرث الزرع)، والمرأة حرث الزوج، فهذا تشبيه وذلك أنها مزدرع ولده. ينظر:

ابن فارس، أبو الحسين احمد، معجم *مقاييس اللغة*، ٢٠٠٨، راجعة: انس محمد الشامي، القاهرة، مادة(حرث)، ص٢٠٤، وينظر:

حنون، نائل، *اللغتان السومرية والاكدية، قواعد نصوص – مفردات*،٢٠١٦، بيروت، ط١، ص٣٨٣.

(١٠) مدهنة: الآلة التي يتم بها دهن السراج، وهي من الفعل(دهن)، (الدال والهاء والنون أصلٌ واحد (و(الدهن) معروف وهو الشحم أو الزيت. و(الدهان) الأديم الأحمر. ينظر:

الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر، *مختار الصحاح*، ١٩٨٣، الكويت، مادة (دهن)، ص٢١٣. وينظر:

الجبوري، علي ياسين، *قاموس اللغة الاكدية – العربية*، ٢٠١٠، ابو ظبي، ص١٣٥.

(١١) مبخرة: الأداة التي يتم بها حرق البخور وغيرها. وهي من الفعل (بَخَرَ) حيث إن الباء والخاء والراء أصل واحد، وهي رائحة أو ريح تثور من ذلك البخار، ومنه البخور بفتح الباء. ينظر:

ابن فارس، مصدر سابق، مادة (بخر)، ص٧٧.

وبالإمكان ملاحظة مدى تطابق المفردة الاكدية مع مثيلتها العربية (مبخرة) من حيث اللفظ والمعنى: ينظر:

Black, J, And Others. A Concise Dictionary of Akkadian,Wiesbaden, 2000, (CDA), p37:a

(١٢) مسحاق: الآلة التي يتم بها سحق البذور وغيرها وهي من (سحق) حيث إن السين والحاء والقاف أصل واحد و(سَحَق) الشيء (فانسحق) أي سهكه وبابه قطع. ينظر:

الفيروز أبادي، محمد بن يعقوب بن السراج، *القاموس المحيط*، ٢٠٠٩، تحقيق: د. محمود مسعود احمد، ج٢، ط١، بيروت، مادة(سحق)، ص٧٠٦ وينظر:

Von Soden, W., Akkadisches Handwörterbuch,Wiesbaden ,1959-1980,(AHW), H,P.333: a

(١٣) مدخنة: الأداة التي يخرج منها الدخان في كور الخبز او صنع الفخار و(مدخنة) من (دخن)، (الدال والخاء والنون)، أصل واحد، وهو الذي يكون عن الوقود، ثم يشبه به كل شيء يشبهه من عداوة ونظيرها.

فالدخان معروف وجمعه: دواخن على غير قياس. ويقال: دخنت النار تدخن: إذا ارتفع دخانه. ينظر:

مصطفى إبراهيم, وآخرون, *المعجم الوسيط, ج١* , القاهرة, .ت, مادة (دخن), ص٢٧٨. وينظر:

الجبوري, علي ياسين, مصدر سابق, ص٧٦٩ العمود أ.

(١٤) mekbastum: مكبسة: من المصدر kabāsum وبالإمكان ملاحظة مدى التطابق في اللفظ والمعنى بينها وبين مثيلتها العربية مكبسة. ينظر:

الرازي, حمد بن ابي بكر, مصدر سابق, مادة (كبس) , ص٥٦٢ . وينظر:

CDA;P.107:b.

(١٥) مثقال: أداة وزن الذهب والفضة ومثيلاتها. واللفظ مشتق من (ثقل) (الثقل) واحد (الأثقال) كحمل وأحمال ومنهم قولهم أعطه ثقله أي وَزنه. وقوله تعالى: وأخرجت الأرض إثقالها قالوا أجساد بني أدم و(الثقل) ضد الخفة وقد (ثقل) الشئ بالضم فهو (ثقيل)، ينظر:
الجوهري، إسماعيل بن حماد، معجم *الصحاح*،٢٠٠٧، تقديم، خليل مأمون شيحا، ط٢، بيروت، مادة (ثقل)، ص١٤١، وينظر:
حنون، نائل، مصدر سابق، ص٤٣٢.

(١٦) مبَرد: آلة النجار لبرد الخشب وتنعيمه. وهي من (بَرَدَ) حيث الباء والراء والدال أصل واحد. وهو (بَرَد) الحديد أو الخشب بالمبرد. ينظر:
الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر، مصدر سابق، ص٤٦. وينظر:

AHW,K, 459: a

(١٧) معجان: وعاء عجن دقيق الخبز وغيرها. والمعجان من (عجن) حيث إن العين والجيم والنون أصل صحيح يدل على اكتناز شيء لين غير صلب. ومن الباب: عجن الخباز العجين يعجنه عجناً.
ينظر: ابن فارس، أبو الحسين أحمد ، مصدر سابق، ص٦٤٤ ، وينظر:
الجبوري، علي ياسين، مصدر سابق، ص٢٩٩ العمود: آ.

(١٨) منفاخ: آلة نفخ الهواء في الأتون والمنفاخ من (نفخ)، حيث إن النون والفاء والخاء أصل صحيح يدل على انتفاخ وعلو منه انتفخ الشيء انتفاخاً ويقال: انتفخ النهار: علا، ينظر:
بن فارس، أبي الحسين احمد، مصدر سابق، مادة (نفخ)، ص٩٩٩، وينظر:
حنون، نائل، مصدر سابق، ص٤٤٢.

(١٩) الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية،٢٠٠٥، القاهرة، ص١٦٢.

(٢٠) لجام: من (لَجَم) وهو فارسي معرب و(اللجام) اداة لجم الفرس أي ايقافه واللجام ما تشده الحائض، ينظر:
الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر، مصدر سابق، ص٥٩٣. وينظر:

Oppeinheim ,A.L., And Others, The Assyrian Dictionary of the University of Chicago (CAD), 1956, A, II, P.181: a

(٢١) حزام: أداة شد الشيء وجمعه والحزام من (حزم) حيث إن الحاء والزاي والميم أصل واحد و المتحزم: المتلبب، ينظر:
ابن فارس، أبو الحسين احمد، مصدر سابق، ص٢٠٦، وينظر:

CAD, I, P.318, b:l ;AHW, I , P.408: b.

(٢٢) مجرفة: أداة جرف (كسح) الطين وغيره، أصلها ج ر ف، و (الجرُف) بضم الراء وسكونها ما تجرفه السيول واكلته من الأرض، ينظر:
الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر، مصدر سابق، مادة (جرف)، ص١٠٠. وينظر:
الجبوري، علي ياسين، مصدر سابق، ص٤٢، العمود: ب.

(٢٣) مغزل: أداة غزل الصوف والقطن أصلها من (غَزَل) حيث إن الغين والزاي واللام ثلاث كلمات متباينات، لا تقاس منها واحدة بأخرى.
فالأولى: الغزْل، يقال: غزلت المرأة غزلها.
والثانية: الغزَل، وهو حديث الفتيان والفتيات.
والثالثة: الغزال وهو معروف.
ينظر: ابن فارس، أبو الحسين احمد، مصدر سابق، مادة (غزل)، ص٧٠٩، وينظر:
حنون، نائل، مصدر سابق، ص٤٠٣.

(٢٤) مرجل: أداة حرق الخشب وتحويله إلى فحم.

(٢٥) مقشار: أداة إزالة القشور وغيرها وهي من (ق ش ر) و (القشر) واحد (قشور) و (القشرة) أخص منه. و (قشر) العود وغيره أي نزع عنه قشرهُ، ينظر: الرازي، محمد بن أبي بمكر بن عبدالقادر، مصدر سابق، ص٥٣٥ وينظر:
وعند إبدال حرف الشين الاكدي (š) محل حرف الراء الأكدي (r) تصبح المفردة الاكدية (qarāšu) اقرب لمثيلتها العربية (قشر)، ينظر:

CAD, q,p.128: a

(٢٦) إبراهيم، كروان عامر سليمان، *الاسم في اللغة الاكدية*، دراسة مقارنة،٢٠٠١، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، ص١١٣.

(٢٧) سليمان، عامر، وآخرون، *المعجم الاكدي*، ج١، بغداد، ١٩٩٩، ص١٢٢.

(28)CAD, M, II, P.235 :b.

(29)CAD,N,I,p.361:a.
(30) CAD,M,II,p.233:b.
(31)CAD,M,I,p.165:a.
(32)ARM,2,34,6.
(٣٣) الغلاييني، مصطفى، *جامع الدروس العربية*،٢٠٠٥، موسوعة في ثلاثة أجزاء، القاهرة، ص١٦٢.
(٣٤) غياتي، سعد محمد، *ملخص قواعد اللغة العربية*، القاهرة، د.ت، ص٧٥.
(٣٥) الغلاييني، مصطفى، مصدر سابق، ص١٦٢.
(٣٦) اللغة الاوغاريتية: نسبة إلى اوغاريت (رأس شمرا) الواقعة على بعد ١٣ كم شمال مدينة اللاذقية في سوريا على سواحل البحر المتوسط. وتعد اللغة الاوغاريتية إحدى اللغات العاربة التي اكتشفت سنة ١٩٢٩، عن طريق العثور على نصوص مسمارية مدونة بحروف هجائية مقتبسة من الخط المسماري البابلي القديم واشتملت اغلب هذه النصوص على مواضيع دينية وأدبية. وقد ورد اسم المدينة اوغاريت للمرة الأولى في رسائل تل العمارنة في رسالة للفرعون المصري امينوفس الثالث، للمزيد ينظر:
إسماعيل، خالد، *مقدمة في قواعد الاوكاريتية*، عمان، ص٣.
(٣٧) إسماعيل، خالد، *فقه اللغات العاربة المقارن*،٢٠٠٠، اربد، ص٢٢٧.
(٣٨) إسماعيل، خالد، فقه اللغات العاربة...، مصدر سابق، ص٢٥٢.
(٣٩) اللغة العبرية: تعد اللغة العبرية من أشهر اللهجات الكعنانية على الإطلاق وأوسعها انتشاراً وأكثرها إنتاجا وقد دونت بها جميع أسفار العهد القديم وكتب المشأة والجمار أو التلمود وعلى الرغم من تسميتها بالعبرية إلا أنها ليست لغة جميع العبريين بل لغة فرع من فروعهم وهم بنو إسرائيل للمزيد ينظر:
التونجي، محمد، *اللغة العبرية وآدابها*،١٩٧٥، مطبعة جامعة عين شمس، ص٢٣ وما بعدها.
(٤٠) الاسم الجامد هو الاسم الذي لم يؤخذ من غيره ولم يشتق من أسم أو فعل، ينظر: غياتي، سعد محمد، مصدر سابق، ص١٢.
(٤١) المجمعي, أنمار عبد الجبار جاسم, *اسم الآلة في التوراة (أسفار موسى الخمسة)*, ٢٠٠١, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة بغداد, ص ١٥-١٦.
(٤٢) اللغة الآرامية: الآرامية لفظة تشمل مجموعة لغوية غنية ومعقدة تتفرع إلى لهجات عادية نطقت بها القبائل الآرامية المنتشرة في البادية السورية وقد أخذ الآراميون من الفينيقيين فن الكتابة الأبجدية ويعود تاريخ أقدم نصوصهم إلى القرنين العاشر والتاسع ق. م، وأخذت الآرامية بالانتشار شرقاً وغرباً حيث حلت محل الاكدية في العراق القديم في القرن الرابع ق.م والعبرية في أواخر القرن ذاته والفينيقية في القرن الأول ق.م وأصبحت اللغة الرسمية في كل من العراق وسوريا وفلسطين. للمزيد ينظر:
أبونا، الأب ألبير، *قواعد اللغة الآرامية*،٢٠٠١، اربيل، ص١٦.
(٤٣) أبونا، الأب ألبير، مصدر سابق، ص١٣٤.
(٤٤) اللغة السريانية: وهي لهجة مدينة الرها الواقعة في البادية السورية، وتحتل اللغة السريانية مركزاً وسطاً بين اللهجات الشرقية والغربية وهي من أغنى اللهجات الآرامية مفردات وأدبا وتراثاً. وتعد المواضيع الدينية السمة الغالبة على مضامين نصوصها فضلا عن بعض النصوص النثرية والشعرية حيث تعود أقدم نصوصها إلى بدايات العصور الميلادية حتى جاء القرن الثامن الميلادي وحلت العربية محلها للمزيد ينظر:
Muraoka, T, Classical Syriac A Basic Grammar, Wiesbaden, 1997, P.15.
(٤٥) السرياني، اقليميس يوسف داوود الموصلي، *اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية على كلا مذهبي الغربيين والشرقيين*، ١٨٧٩، الموصل، ص٣٠٤.
(٤٦) علي، خالد إسماعيل، *في بعض الخصائص المشتركة بين الآرامية (السريانية) واللهجات العربية*، ١٩٨٤، مجلة المجمع العلمي العراقي، مج ٨، بغداد، ص١٤٥-١٤٦.
(٤٧) جاسم، انمار عبدالجبار جاسم، *اسم الآلة في اللغة السريانية*، وقائع مؤتمر الأدب السريانية السادس، اربيل، ٢٠٠٩، ص٨٨-٨٩.
([٤٨]) المندائية: هي إحدى اللهجات الآرامية التي تكلم بها الصائبة المندائيون ومارسوا طقوسهم الدينية ودونوا بها كتبهم. تعد مدينة (حران) الواقعة جنوب غرب تركيا أكبر تجمع للطائفة المندائية فضلا عن البطائح في جنوب العراق على الحدود العراقية الإيرانية. ولا زالت لهم لهجة محلية تسمى بـ (الرطنة) وهي مزيج من العربية والآرامية والفارسية، للمزيد ينظر: موسكاتي، سباتينو، وآخرون، *مدخل الى نحو اللغات السامية المقارن*، ١٩٨٥، ترجمة: د. مهدي المخزومي ود. عبدالجبار المطلبي، بيروت، ص٢٨.
([٤٩]) حطاب، أمين فيصل، *قواعد اللغة المندائية*، ٢٠٠٢، مراجعة: أ.د. يوسف متي قوزي، ط١، بغداد، ص٩٣-٩٤.
([٥٠]) حطاب، أمين فصل، مصدر سابق، ص١٥١-١٥٢.